سبب اوج هذه اللفظة اظنها غير عربية ومراد الناظم منها
الرمز بحروفها على المواضع التي لا يدخلها الزحاف من الجزء وهي
اول حرف منه الذي رمز عليه بالالف وسادس حرف منه الذي
رمز عليه بالواو وثالث حرف منه الذي رمز عليه بالجيم وانما يقع
في الثاني والرابع والخامس والسابع من حروف الجزء وانما لم يقع
في المواضع التي عبر عنها باوج لان الاول اما اول سبب او وتد
والثالث اما اول وتد او اخره او اول سبب والسادس اما اوسط
وتد او اول سبب وكل ذلك ليس بثاني سبب الذي هو محل الزحاف

واظن ان الناظم اخذ هذه اللفظة من اصطلاح المنجمين
واهل الهيئة فانهم يعتبرون باوج الشمس وغيرها من
الكواكب السيارة عن المحل الذي هو ثانية ما تنزل اليه وذلك
ان الفلك الموافق المركز وهو ما مركزه مركز الارض يقطع عند
مركز الارض في ازمنة متساوية تحدث زوايا متساوية
ولا تختلف منه قربا وبعدا فلا يحس فيه بسرعة ولا بطوء الفلك
الخارج المركز وهو محيط بالارض وليس مركزه مركزها بل في جانب
منها يقطع حول مركزه قسيا وزوايا متشابهة لكنها تختلف
بالنسبة الى مركز العالم لان نصفه الذي فيه مركز العالم اقرب
الينا وثانية القرب عند نقطة في وسطه تماس المائل
ويسمى الحضيض ونصفه الاخر ابعد وثانية البعد عند
نقطة في وسطه تماس محدب الموافق ويسمى الاوج فيسمى
في النصف الاوجي قوسا وزاوية اصغر فيرى بطيئا وفي
الحضيضي قوسا وزاوية اكبر فيرى اسرع وتمام تحقيق
هذه المباحث في علم الهيئة فكان الناظم شبه ما لا ينال الزحاف

مزاحفا

من اخر الخ بالاوج الذي هو ثانية ارتفاع الكوكب كائنة في منزلة
بعيدة رفيعة وحضر منبع لا ينال ويلزم من ذلك بحق المقابلة
تشبيه ما ينال له الزحاف بالحضيض للكوكب في منزلة قريبة
لا تشتهي على من اراده فهو كما ترى مسوق لهذه العبارة وليست
من اوضاعه كما ظن بعضهم **احتمي** امتنع وهو افتعل من الحمية
وهي الامتناع قال الجوهري حميت المريض الطعام حمية
وحموة واحتميت من الطعام احتماء وحميته حمايته ودفعت
وهذا مشي حمي على فعل اي محظور لا يقرب واحميت المكان
جعلته حمى وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله انتهى والمادة
طويلة **ذلك** في البيت الثاني اشارة الى تغيير ثاني حرف في السبب
واما قوله تلك في البيت الثالث فاشارة الى التغييرات
المفهومة من قوله بالاسكان والحذف فانها ثلاثة اسكان المتحرك
وحذف الساكن وحذف المتحرك او الى اسماء هذه التغييرات
المذكورة في هذا البيت **الاسكان** سلب حركة الحرف المتحرك
وتصييره ساكنا **الحذف** اسقاط الحرف متحركا او ساكنا
يعم يشمل قال الجوهري عم الشيء يعم عموما شمل الجماعة
يقال عمهم بالعطية انتهى ومتعلق العموم ليس السببين
الخفيف والثقيل بل حرفي ثاني السبب الساكن والمتحرك في ثاني
الجزء وغيره من محال الزحاف على ما تراه في التركيب ان شاء الله
تعالى **الترتيب** جعل الشيء ثانيا في مراتبه اي منازله وتقدم
المادة في قوله فرتب الي اليا **اقض** احكم او ابلغ او اضع ن
قال الجوهري اقضى الحاكم واصله قضيى لانه من قضيت
ابدلت الياء الفا على القياس وقضى حكم ومنه وقضى ربك